

فِي مَكْتَبِ الْبَرِيدِ

عُثْمَانُ (لَوْلِدِهِ سَعِيدٌ): تَعَالَى يَا سَعِيدُ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصَاحِبَ بَنِي
إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ فَهَذَا أَنَا ذَاهِبٌ لِإِرْسَالِ بَعْضِ الْخُطَابَاتِ
سَعِيدُ: لِحُظَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ.

يَصِلَانِ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ وَيَضَعُ عُثْمَانُ الْخُطَابَاتِ فِي
الصُّنْدُوقِ الْمَنْصُوبِ لِهَذَا الْفَرْصِ.

سَعِيدُ: لِمَ نَضَعُ الْخُطَابَاتِ فِي هَذَا الصُّنْدُوقِ؟
عُثْمَانُ: نَضَعُ فِيهِ مَا نُرِيدُ إِرْسَالَهُ مِنَ الْخُطَابَاتِ لِكَيْ يَلْتَقِطَهَا
سَاعِي الْبَرِيدِ ثُمَّ تُخْتَمُ بِطَابِعٍ عَلَيْهِ تَارِيخُ الْإِرْسَالِ ثُمَّ تُرْسَلُ
بِالْقَطَارَاتِ وَالطَّائِرَاتِ وَالْبُؤَاخِرِ إِلَى أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ حَسَبَ
الْعَنَاوِينِ الَّتِي تَعْمَلُهَا فَيُوزَعُهَا سَاعِي الْبَرِيدِ هُنَاكَ أَوْ تَوْضَعُ فِي
صِنَادِيْقٍ خَاصَّةٍ دَسَّاجَرَهَا النَّاسُ لِأَنْفُسِهِمْ فَيَأْخُذُونَهَا مِنْهَا.

سَعِيدُ: نِظَامٌ دَقِيقٌ مَضْبُوطٌ.

عُثْمَانُ: نَعَمْ، وَمُفِيدٌ جَدًّا إِنَّهُ يُرْبِطُ بَيْنَ النَّاسِ فِي أَقْصَى

أَنْحَاءِ الْعَالَمِ بِوَسِيلَةِ الْخِطَابَاتِ بِأَرْخِصَتَيْنِ مُمَكِّنٍ :

(يَدْخُلَانِ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ)

عُثْمَانُ : (لِ الْمُؤَظَّفِ الْبَرِيدِ) : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ !

الْمُؤَظَّفُ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ، أَهْلًا وَسَهْلًا !

عُثْمَانُ : أُرِيدُ أَنْ أُرْسِلَ هَذَا الْخِطَابَ إِلَى كُوَيْتِهِ مُسَجَّلًا

فَكَمْ يُكَلِّفُ ذَلِكَ ؟

الْمُؤَظَّفُ : هَاتِي الْخِطَابَ يَا سَيِّدِي حَتَّى أَرِنَهُ (يَأْخُذُ

الْخِطَابَ وَيَرِنُهُ فِي الْمِيزَانِ) هَذَا مِائَةٌ جَرَامٍ وَيُكَلِّفُكَ

مُسَجَّلًا تِسْعَ رُوبِيَّاتٍ .

عُثْمَانُ : وَلَكِنِّي أُرِيدُهُ بَعْلِمِ الْوُصُولِ أَيْضًا .

الْمُؤَظَّفُ : خُذْ هَذِهِ الْأَسْتِمَارَةَ إِذَنْ بَرُوبِيَّةً وَأَمْلَأْهَا وَاشْتَرِ

الطَّوَابِعَ مِنْ ذَلِكَ الشُّبَّانِ وَتَعَالَ مِنْ فَضْلِكَ .

عُثْمَانُ : شُكْرًا وَرَبَّنَا هَذَا الطَّرْدُ أَيْضًا مِنْ فَضْلِكَ . أُرِيدُ إِسَالَهُ إِلَى

السُّعُودِيَّةِ مُسَجَّلًا وَبِالْبَرِيدِ الْجَوِيِّ .

الْمُؤَظَّفُ : (يَأْخُذُ الطَّرْدَ وَيَرِنُهُ) هَذَا يُكَلِّفُكَ مِائَتِي رُوبِيَّةٍ .

عُثْمَانُ : هَذَا كَثِيرٌ . الْبَرِيدُ أَصْبَحَ غَالِيًا .

الْمُؤَظَّفُ : كُلُّ شَيْءٍ أَصْبَحَ غَالِيًا . فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ تَخْفِيفًا فِي

التكاليف فأرسله بالبريد العادي.

عثمان: لا، إن شاء الله، لا بد من التسجيل.

(يبدأ عثمان الاستمارة ويذهب إلى الشباك الآخر.)

عثمان: صباح الخير، أعطني من فضلك طوابع بتسع ومائتي روبية.

الموظف: طيب يا سيدي (يفتح سجلاً كبيراً ويخرج منه الطوابع) ها

هي الطوابع.

عثمان: شكراً..... (يأخذ الطوابع ويأخذها سعيداً)..... خذ

ياسعيد الصقها على الظرف والطرّد.

سعيد: مائتا روبية للطرّد وعشرون روبية للظرف؟

عثمان: نعم وأرفق الاستمارة أيضاً بالظرف.

سعيد: طيب..... (يحاول إصااق الطوابع فيجده الصمغ غير كاف).....

هل يوجد صمغ؟

الموظف: نعم، تفضل..... (يأوله الصمغ).

سعيد: شكراً..... وأريد أيضاً دبوساً، لو سمحت.

الموظف: طوع أمرك، ها هوذا.

سعيد: شكراً جزئياً..... (يلصق الطوابع بالصمغ ويضم الاستمارة إلى

الظرف بالدبوس، ثم يرجع إلى الشباك الأول).

عُثْمَانُ: تَفَضَّلْ، قَدْ أَلْصَقْنَا الطَّوَابِعَ.

الْمُؤَظَّفُ: أَهْلًا..... (يَضَعُ رِقَمَ التَّسْجِيلِ عَلَى الظَّرْفِ وَالظُّرُودِ وَيَخْتُمُهُمَا
ثُمَّ يَدْفَعُ إِلَى عُثْمَانَ لِإِصْطِلَاحِ كُلِّ مِنْهُمَا).

عُثْمَانُ: شُكْرًا.

الْمُؤَظَّفُ: عَفْوًا:

عُثْمَانُ: لَوْ سَمَعْتَ أُرِيدُ أَيْضًا، أَنْ أَعْرِفَ أَسْعَارَ الْبُرَيْدِ الْعَادِي وَالْبُرَيْدِ
الْعَاجِلِ وَالْمُسَجَّلِ إِلَى فَرَنْسَا وَإِنْجَلْتَرَا.

الْمُؤَظَّفُ: إِذْهَبْ مِنْ فَضْلِكَ إِلَى الشُّبَّانِكِ الْخَامِسِ عَنِ بَعِينِكَ
وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ قَائِمَةً بِالْأَسْعَارِ مَعَ ذِكْرِ أَوْزَانِ الظُّرُودِ
وَالْخِطَابَاتِ.

عُثْمَانُ: شُكْرًا جَزِيلًا.

الْمُؤَظَّفُ: عَفْوًا، مَعَ السَّلَامَةِ.

(يَخْرُجَانِ مِنْ مَحْتَبِ الْبُرَيْدِ وَيَبْدِ سَعِيدِ قَائِمَةً

الْأَسْعَارِ).

سَعِيدُ: هَذَا نِظَامٌ مُفِيدٌ حَقًّا يَا أَبِي!

عُثْمَانُ: نَعَمْ، فَكَّرَ الْإِنْسَانُ قَدِيمًا فِي الْمُرَاسَلَةِ فَاسْتَخْدَمَ
لِهَذَا الْغَرَضِ حَمَامَ الرَّاجِلِ وَالغَيْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْوَسَائِلِ

حَتَّى امْكَنَّتْهُ الْمَخْتَرَعَاتُ الْحَدِيثَةُ مِثْلُ الْقَطَارِ وَالطَّيَّارَةِ
مِنْ إِتْنَاءِ هَذَا النِّظَامِ الْمَضْبُوطِ .

الْتَمَارِينُ

١- أجب / أجبني عن الأسئلة التالية :

أ: أَيْنَ يَضَعُ عَثْمَانُ الْخِطَابَاتِ ؟

ب: لِمَ نَضَعُ الْخِطَابَاتِ فِي الصُّنْدُوقِ ؟

ج: فِي أَيِّ شَيْءٍ تُرْسَلُ الْخِطَابَاتُ ؟

د: فِي مَافِكْرَ الْإِنْسَانِ قَدِيمًا ؟

هـ: مَاذَا اسْتَعْدَمَ لِهَذَا الْغَرَضِ ؟

٢- املأ / املئي الفراغات فيما يأتي :

أ: أَنَا لَا يُرْسَلُ الْخِطَابَاتِ .

ب: يَخْتِمُهَا بِطَبَاقٍ عَلَيْهِ الْأُرْسَالِ .

ج: إِنَّهُ يَرْبِطُ بَيْنَ النَّاسِ فِي أَوْصَى الْعَالَمِ .

د: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ تَخْفِيفًا فِي التَّكْلِيفِ فَأَرْسَلْهُ بِالْبَرِيدِ

٣- صحح / صححي الجمل الآتية :

أ: هَاتِي الْخِطَابَ يَا سَيِّدِي حَتَّى أَزِنَهُ .

ب: كُلُّ شَيْءٍ أَصْبَحَتْ غَالِيًا .

ج: هَلْ يُوجَدُ صَمْعًا ؟

د: أُرِيدُ أَيْضًا دَبُّوسًا .

- ۴۔ اِسْتَحْدِمُ / اِسْتَحْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْاِتْيَاءِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
 خِطَابٍ . طَابِعٍ . مُسَجَّلٍ . يَكْلَفُ . اِسْتِمَارَةٌ . مُهِمٌّ . طَرْدٌ . صَمْعٌ . دَبُّوسٌ . مَرَقَمٌ .
- ۵۔ هَاتِ / هَاتِي جُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ وَمُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ :
 مَكْتَبٌ . صُنْدُوقٌ . طَوَائِعٌ . بَوَاحِرٌ . مِيزَانٌ . اِسْتِمَارَةٌ . اَمَّاكِنٌ . عَنَاوِينٌ . طَرْدٌ . اَسْعَارٌ .
- ۶۔ هَاتِ / هَاتِي صَيغَةَ الْمَاضِي مِنَ الْمُضَارِعِ وَصَيغَةَ الْمُضَارِعِ مِنَ الْمَاضِي :
 يُرِيدُ . يَكْلَفُ . اَصْبَحَ . اُرْسَلَ . يُخْرِجُ . يَلِصِقُ . يَضُمُّ . فَكَّرَ . يُوزَعُ . اَمْكَنَ .
- ۷۔ التَّقْطُرُ / التَّقِطِي اَسْمَاءُ الْاِشْتَارَةِ مِمَّا يَأْتِي :
 ا: اُرِيدُ اَنْ اُرْسَلَ هَذَا الْخِطَابَ مُسَجَّلًا .
 ب: خُذْ هَذِهِ الْاِسْتِمَارَةَ وَاَمْلَأْهَا .
 ج: اِشْتَرِ الطَّوَائِعَ مِنْ ذَلِكَ الشُّبَّانِ .
- ۸۔ هَاتِ / هَاتِي صَيغَةَ الْمُعْتَمِدِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْاِسْمَيْنِ التَّالِيَيْنِ شَرَّ
 اِسْتَحْدِمْهَا / اِسْتَحْدِمِيهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
 الَّذِي . اَلَّتِي .
- ۹۔ تَرْجِمُ / تَرْجِمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :
 ا: وَهُ دُونوں ڈاک خانے میں داخل ہوتے ہیں ۔
 ب: اس پر کتنا خرچ آئے گا ۔
 ج: وہ اُسے ترازو میں تولتا ہے ۔
 د: رجسٹری کرانا ضروری ہے ۔
 ۵: عثمان فارم پُر کرتا ہے ۔